[218] حقه لابن عمه عبد الرحمان بن عوف (1). وشكا أهل الكوفة سعدا الى عمر لأنه لا يحسن يصلي (2). اذن، فانحراف سعد عن علي (عليه السلام)، وممالأته لاعدائه هو الذي جعل لسعد هذه الشخصية، ورزقه هذه الفضائل والكرامات. وهذا هو بعينه السر أيضا بما رزقه الكرماء طلحة بن عبيدا من كرامات ستأتي الاشارة إليها ان شاء ا. ولعل أبا طلحة أيضا قد ارتزق فضائله وكراماته عن نفس هذا الطريق، طريق العداء لعلي (ع)، والانحراف عنه، كما هو معلوم بالمراجعة (3). كرامات طلحة: ويذكرون لطلحة بن عبيدا أيضا في أحد كرامات كثيرة، نذكر منها: 1 - أن رسول ا (ص) قد سماه في أحد ب (طلحة الخير)، لانه أنفق سبعمائة ألف درهم (4). ولا ندري كيف وعلام أنفق طلحة سبعمائة ألف درهم، التي كانت تكفي لتجهيز جيش بكامله، يكون أضعاف أضعاف جيش المسلمين في

_____ (1) راجع على سبيل المثال: شرح النهج للمعتزلي ج 1 ص 188. (2) الاوائل ج 1 ص 310، والمصنف لعبد الرزاق ج 2 ص 360، وفي هامشه عن البخاري عن أبي عوانة والعقد الفريد ج 6 ص 249، والكامل في التاريخ ج 2 ص 596، والثقات ج 2 ص 220. (3) راجع: قاموس الرجال للعلامة التستري، وغيره من كتب التراجم. (4) تاريخ الخميس ج 1 ص 432، والسيرة الحلبية ج 2 ص 238. (*)

_____